قرى الضيف

(ونقشت في فص الزمان بدائعا ... تزري بآثار الربيع الممرع) .

(وحويت ما تكنى به طرا فلم ... تترك لغيرك فيه بعض المطمع) - من الكامل - .

وقال من أخرى .

(يا من له كل الذي يكنى به ... ومفرق العليا لديه مؤلف) .

(غنت بسؤددك الحمام الهتف ... وحكت أناملك الغيوم الوكف) .

(وتصرفت بك في المكارم والعلى ... همم على قمم النجوم تصرف) .

(وملكت أحرار الكلام كأنها ... خدم وغلمان لأمرك وقف) .

(وكأنما نور الربيع وزهره ... من وشي خطك في المهارق أحرف) - من الكامل - .

وقال .

(إني أرى ألفاظك الغرا ... عطلت الياقوت والدرا) .

(لك الكلام الحر يا من غدا ... معروفه يستعبد الحرا) - من السريع - .

وقال .

(سبحان ربي تبارك ا ما ... أشبه بعض الكلام بالعسل) .

(والمسك والسحر والرقى وابنه الكرم ... وحلي الحسان والحلل) .

(مثل كلام الأمير سيدنا نثرا ... ونظما يسير كالمثل) - من المنسرح - .

وقال من أخرى .

(يا كعبة المعالي ... وقبلة الآمال) .

(وغرة الجمال ... وصورة الكمال) .

(وطالع الإقبال ... وعارض الإفضال)